

تابع شرح حديث ابن عمر شرط المحرم في السفر 9341-1-62

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله الامين وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - 00:00:00

لا نزال في حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل للمرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تسافر مسيرة يوم وليلة الا مع ذي محرم - 00:00:20

واطن وقفنا عند سؤال من هو المحرم؟ اليك كذلك كم رقم الفائدة عندكم ولا ما ترجمون انتم ما ترجمون ابدا انتو ترجمون ولا ما ترجمون ترجموا في طلب العلم في في ترقيم اخر - 00:00:38

طيب الفائدة الثامنة عشر او التاسع او السابع عشر نقول اذا قيل لك من هو المحرم الذي يجب على المرأة ان تصطحبه معها في سفرها الجواب هو من يحرم على المرأة على التأبيد - 00:00:59

من يحرم على المرأة على التأبيد يقال له المحرم وقولنا على التأبيد هذا قيد مهم لان هناك من يحرم على المرأة على التأبيد لا التأبيد وتحريم الرجال على النساء او عفوا فتحريم النساء على الرجال لا يخلو من حالتين - 00:01:19

اما ان يكون تحريما مؤبدا واما ان يكون تحريما مؤبدا فالتحريم المؤبد كتحريم اخت زوجتك ما دامت اختها في عقد نكاحك وكذلك عمة زوجتك وحالة زوجتك هذه لا تحرم عليك مؤبدا لكن تحرم عليك ما دامت - 00:01:41

الزوجة على قيد الحياة او لا تزال في عصمة نكاحك فلا تعتبر انت محرما لاخت زوجتك فانها وان كانت محمرة عليك الا ان تحريمها من التحريم المؤبد واما تحرير الام وتحريم البنت وتحريم العمة وتحريم الخالة فهذه تحريم مؤبد عليك - 00:02:08

وهذا التحريم المؤبد له سببان او عفوا له سببان السبب الاول ان يكون بسبب نسب كامك فانها تحرم عليك التحريم المؤبد بسبب قرابتها منك. اي هناك بينك وبينها نسب. وهكذا بنتك - 00:02:33

هكذا اختك وابنة اخيك وابنة اختك وعمتك وختلك فهو لاء يحرمن عليك بسبب النسب وهناك شيء يوجب التحريم المؤبد وهو التحريم بالسبب والسبب ينقسم الى قسمين اما مصاهرة واما رضاعة اما مصاهرة - 00:02:57

واما رضاع فال المصاهرة كام زوجتك ليس بينك وبينها نسب ولكنها تحرم عليك تحريما مؤبدا حتى ولو طلقت ابنته لا تزال محرما لك فلا يجوز للانسان ان ينكح ام زوجته مطلقا سواء اكانت زوجته في عصمتها - 00:03:20

او طلقها او كانت قد ماتت وسبب تحريم ام الزوجة هو السبب وهذا السبب هو المصاهرة واما سبب الرضاع فقول الله عز وجل وامهاتكم اللاتي ارضعنكم واخواتكم من الرضاعة فاذا قول الله عز وجل حرمت عليكم امهاتكم اي بالنسبة - 00:03:43

وبناتكم اي بالنسبة واخواتكم اي بالنسبة وبنات الاخ بالنسبة وبنات الاخت بالنسبة ثم قال وامهاتكم اللاتي ارضعنكم واخواتكم من الرضاعة هذا بسبب الرضاعة ثم قال وامهات نسائكم هذا بسبب لكن سبب اخر وهو المصاهرة. فاذا التحريم المؤبد يستفاد من النسب تارة - 00:04:10

يستفاد من المصاهرة تارة ويستفاد من الرضاع تارة. فمن كانت المرأة تحرم عليه تحريما مؤبدا بواحدة من هذه الاسباب بواحدة من هذه الاسباب فانها تعتبر محرما لها. فان قلت - 00:04:38

اولم يقر الفقهاء رحمهم الله تعالى ان الملاعنة حرام على الملاعنة اذا لعن من امرأته ولا عننت منه وجوب على القاضي التفريق بينهما الى ان يموتا. لا يجوز له ولا لها - 00:04:56

ان يتراجع مطلقا ففرقة النكاح فرقة ابدية الى الموت. عفوا فرقة فرقة اللعان فرقة ابدية الى الموت. فاذا هو حرام عليها تحريمها
مؤبدا لكن هذا التحرير ليس بسبب نسب ولا بسبب مصاهرة ولا بسبب رطاع وانما هو - 00:05:15

وبسبب اللعان والتحريم المؤبد بسبب اللعان لا يسوغ المحرمية بين الملاعن والملاعنة. فهو اجنبي عنها مطلقا حتى وان كانت تحرم
عليه تحريمها مؤبدا. ومن المسائل ايضا ان قيل لك ما شروط المحرم في السفر - 00:05:35

هل المرأة تصطحب من شاءت من محارمها ام لابد من توفر شروط معينة في هذا المحرم حتى تصح محرميته فان فات شرط منها
ما صحت محرميته الجواب نعم هناك شروط قررها الفقهاء. ولابد من توفرها - 00:05:57

اول هذه الشروط العقل وضد العقل الجنون وبناء على ذلك فلو ان المرأة اصطحبت مجنونة من محارمها لما اعتبر محرا صحيحا في
السفر وهي لا تزال اثمة ولم تبرأ ذمتها - 00:06:15

فلابد ان يكون المحرم عاقلا الشرط الثاني ان يكون بالغا فلو ان المرأة في سفرها اصطحبت محربا صغيرا لما يبلغ بعد لم تجب عليه
الصلوة ولا الصوم فانها لا تعتبر قد اصطحبت المحرم التي - 00:06:33

امرت باصطحابه شرعا لا بد من العقل والبلوغ الشرط الثالث الاسلام وهذا شرط مختلف فيه بين اهل العلم رحمهم الله
الا اننا نقول بان سفرة الحج تقتضي ان يكون محربها مسلما. لماذا؟ في هذه السفرة خاصة - 00:06:50

قالوا لأن الله عز وجل حرم على الكفار ان يدخلوا المسجد الحرام قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا
المسجد الحرام بعد عاهمهم هذا. والمقصود من - 00:07:19

المحرم ان يشرف على المرأة وان يرعاها في شؤونها واحوالها فاي داع لمحرم يجلس خارج حدود الحرم ومحرميته داخل الحرم
فاذا في سفرة الحج خاصة لا بد ان نزيد هذا الشرط - 00:07:35

وهو الاسلام. واما في سفرة التعليم او في سفرة العلاج او في سفرة النزهة فانه لا يشترط فيه الاسلام فمتي ما توفرت هذه الشروط
الثلاثة صار هذا المحرم هو المحرم الذي امر الشارع المرأة باصطحابه معها في السفر - 00:07:53

ومن المسائل ايضا ان قيل لك هل يشترط اذن الزوج في حج المرأة الواجب اذا كانت ذات زوج ام يجوز لها ان تخرج للحج الواجب
ولو لم يأذن الجواب نعم - 00:08:12

لا مسألة كما قلت هو مسألة مسألة على طول الجواب لا يشترط استئذانه الا من باب الكمال ومراعاة حق العشرة فقط بمعنى انك لا
تخرج الا بعد استئذانه من باب كمال المعاشرة بالمعروف - 00:08:37

ومن باب القيام بحقه ولكن فيما لو استأنته ولم يأذن وهي قادرة على الحج وقد توفرت فيها الشروط فلا يحق لها ان تطيعه لانها اذا
اطاعتة استلزمت طاعته مخالفة امر ربها - 00:09:00

والمتقرر عند العلماء ان من امرك الشارع بطاعته فله مطلق الطاعة لا الطاعة المطلقة فان من الطاعة في المعروف فلا يجوز له الا يأذن
لا يجوز له الا يأذن واذا لم يأذن فلا يجوز لها ان تطيعه في هذا - 00:09:21

بل عليها ان تصطحب محربا اخر في سفرها للحج فطاعة ربها اولى من طاعة زوجها ومن المسائل ايضا ذكر اهل العلم رحمهم الله
هنا مسألة غريبة بعض الشيء ولكن لهم فيها وجهة نظر - 00:09:44

وهي انهم كرهوا او كره بعضهم ان يكون محرم المرأة في السفر ابن ضرتها كره جمع من اهل العلم ان يكون محرم المرأة في السفر
ابن ضرتها وعللوا ذلك بأنه ليس ثمة امتناع في قلبه كامتناعه عن امه - 00:10:05

فانما هو يمتنع عنها لحق ابيه فقط. وليس كل الولاد فيهم من الدين والایمان والورع والخوف من الله عز وجل ان يرعاها ان يرعاها
حقوق ابיהם فهي محمرة عليهم لان كل امراة دخل بها ابوها في نكاح صحيح فتحرم عليك - 00:10:30

لكن لا يقوم في النفس من تحريم زوجة الاب الثانية كما يقوم في النفس من تحريم الام فالامر تحريمها تحريم فطري طبعي. قد جبل
على النفوس. لكن الزوجة الثانية ليس ثمة تحريم في الطري - 00:10:50

يحبس النفس عن مواقعة هذا الحرام وانما هو تحريم شرعى. الشرع هو الذي حرم عليك. بمعنى انك لو سبقت لو سبقت اباك في

التزويج بها لحلت لك. فاذا ليس ثمة داعي - 00:11:09

ان فطري يمنعك ولذلك من من هذا المنطلق لا سيما مع ضعف الدين وتغير احوال اهل الزمان كره جمع من اهل العلم ان يأذن ان يكون الولي او عفوا ان يكون المحرم في سفرها - 00:11:22

ان يكون المحرم في سفرها ابن برتها ولكن لا ارى في ذلك قاعدة مستقيمة ولا ينبغي ان يكون ذلك امرا عاما وانما على الانسان ان يقدر الظروف بنفسه فهذا امر يختلف باختلاف ماذا؟ باختلاف دين - 00:11:40

الابن وتقواه وورعه فان من الناس من لا يجوز ان يخرج محرما مع اخته لعظم فسقه. وهي اخته من النسب ابنة امه وابيه ومن اخوان الرضاعة من نجيز له بكل بكمال التقدير والاحترام ان يخرج مع اخته من الرضاعة - 00:12:01

لما نعلمه عنه من الايمان والتقوى والخوف والخشية ومراعاة جانب الدين وعظم الامانة اليis كذلك فاذا بما انه محرمها فليس بالازم ان يذهب معها وليس بالازم ان لا يذهب معها وانما تقدير الظروف والاحوال - 00:12:24

والنظر في القرائن هو الذي يحكم المسألة ولذلك ما كرهه هذا الفريق من اهل العلم انما كرهوه بالنظر لظروف معينة ولا ينبغي ان يؤخذ على انه قاعدة دائمة مستمرة في كل زمان ومكان. فالصواب - 00:12:44

انه ينظر في قرائن الاحوال المصاحبة في هذه الصفرة المعينة وفي هذا الزمان المعين وفي هذه العائلة بخصوصها ومن المسائل ايضا قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث ان ت safar مسيرة يوم وليلة. كلمة مسيرة يوم وليلة - 00:13:05

ذهب بعض اهل العلم الى انه يفهم منه مفهوم مخالفة وهي ان سفرها اذا كان اقل من يوم وليلة فلا يشترط ان تصطحب المحرم معها وانتم تعرفون ان مفهوم المخالفة لا يقال به الا اذا توفرت شروط معينة - 00:13:29

فاذا توفرت هذه الشروط قلنا بمفهوم المخالفة ولكن اذا لم تتتوفر فاننا لا نجعل لها اللفظ بخصوصه مفهوم مخالفة. وانما يكون له منطوق ولا مفهوم بعد النظر والتأمل في قول النبي صلى الله عليه وسلم مسيرة يوم وليلة وجدنا انه لا ينبغي ان يفهم منه مفهوم مخالفة - 00:13:52

لانه في بعض الروايات ورد مطلقا قال ان تسافر الا مع ذي محرم. هل ذكر اليوم والليلة؟ الجواب لا وفي بعض الروايات الاخرى قال لا تسافر مسيرة يومين الا مع ذي محرم - 00:14:46

وفي بعض الروايات ان تسافر ثلاثة مسيرة ثلاثة ايام الا مع ذي محرم فمجموع هذه الروايات يفيدنا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعطي اهل كل سؤال ما يسمى سفرا في - 00:15:02

عرفيهم هم وبناء على ذلك فالقول الصحيح عندي في مثل هذه المسألة ان القوله مسيرة يوم وليلة لا ينبغي ان يؤخذ منه مفهوم مخالفة كما ان قوله مسيرة يومين لا ينبغي ان يؤخذ منه مفهوم مخالفة - 00:15:18

كما ان قوله مسيرة ثلاثة ايام لا ينبغي ان يؤخذ منه مفهوم مخالفة وانما هذا يختلف باختلاف حال السائلين فاعطى كل سائل منهم ما يسمى سفرا في في عرفه هو - 00:15:35

فهذا اختلاف الاجابة عند اختلاف احوال السائلين في قوله اي الاعمال افضل يا رسول الله؟ فمنهم من يقول الصلاة على وقتها ومنهم من يقول الحج ومنهم من يقول بر الوالدين - 00:15:51

فتختلف اجوبة النبي صلى الله عليه وسلم في بيان افضل الاعمال لانه يعطي كل سائل ما يناسبه و قريب منها في تحديد النبي صلى الله عليه وسلم طول حوضه وعرضه فاحيانا يحدد بمدينتين في اليمن - 00:16:06

واحيانا يحدد بمدينتين في الشام فيعطي كل سائل او يعطي كل سامع ما يناسبه او يعرفه من المسافة التي تخصه هو وهذا من حكمة الاجابة كأن يأتيني ناس من اهل الافلاج فيقولون يا شيخ متى يجب على المرأة اصطحاب المحرم؟ فاقول اذا ارادت - 00:16:26

ان تذهب من الافلات الى الحلقة مثلا وهذه مسيرة يومين عندهم ويأتيني اناس من الاحساء فيقولون ما مسافة السفر؟ فاقول من كذا الى كذا فاذا اختلافني ليس يفهم منه مفهوم مخالفة وانما هو من باب التوظيف - 00:16:48

فإذا ربطوا الجواب بهذه الأيام التي تختلف بين الروايات إنما هو من باب توضيح المسافة التي تسمى سفرا فإذا هو قيد اغليبي هو قيد اغليبي. والمتقرر في قواعد الأصول ان القيود الاغليبية لا يفهم منها مفهوم مخالفة - 00:17:09

متقرر في القواعد الأصولية ان القيود الاغليبية لا مفهوم مخالفة لها كقول الله عز وجل والبغال والخييل والحمير لتركبوها فذهب بعض أهل العلم الى ان قالوا ان الله لما حددتها بالركوب اذا لا يجوز اكلها. اما البغال والحمير فلا يجوز اكلها نعم لكن - 00:17:28 الخييل لم يقل لتركبوها وتأكلوها وإنما قال لتركبوها. ففهموا منه مفهوما مخالفة ان الخييل ما تؤكل وهذا ليس بصحيح لأن الركوب هو ما يستعمل له الخييل غالبا فهذا قيد اغليبي. والقيود الاغليبية لا يستفاد منها - 00:17:51

مفاهيم مخالفة وكقول الله عز وجل وربائكم والربيبة بنت الزوجة من رجل آخر اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فحرم الله الربيبة بشرطين ان تكون من ان تكون صغيرة اذ - 00:18:12

تزوجت امها تكون صغيرة فتأخذها بحجرك وتربيها والشرط الثاني ان تدخل بامها اي تجماع امة طيب دخلت بامها ولا وهي كبيرة الربيبة كبيرة ما تربت في حجرك اختل كم شرط؟ - 00:18:32

شرط واحد ننظر الى قول الله في اخر الآية قال فان لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم ولم يقل وان لم يترببن في حجركن حجركن فكونه يعطينا مفهوم مخالفة شرط سابق - 00:18:49

ويذكر عن مفهوم مخالفة شرط سابق دليل على ان ما سكت عن مفهوم مخالفته يعتبر شرطا اغليبيا اذ الغالب في ذاك الزمان ان المرأة اذا مات زوجها وعندها بنية تخاف عليها وعلى نفسها فتحتاج الى زوج بعد زوجها مباشرة - 00:19:05

انتهت عدتها فإذا هذا قيد اغليبي ان غالب من يحتاج الى النكاح في الزمان الاول اذا مات الزوج هن او لئك البنيات الصغار تحتاج الى رجل يرعاها ويقوم على شؤونها. فإذا هو قيد اغليبي فلا مفهوم مخالفة له - 00:19:23

وكذلك قول الله عز وجل قول الله تبارك وتعالى ولا تكرهوا فتياتكم اي جواريكم الرقيقة على البغاء اي على الزنا. ان اردنا تحصنا يعني ما دام الجارية تريد ان تتحصن وان تستعن ولا تزني فلا حق لك ايها السيد ان تكرهها على الزنا. هل يفهم منه مفهوم مخالفة؟ يعني - 00:19:44

اذا كانت الجارية فاسقة ولا تريد ان تتحصن. فيجوز لك ايها السيد ان تشتبغل معها في الزنا الجواب لا فإذا قوله ان اردنا تحصنا قيد اغليبي اذ عامة او اغلب الجواري في ذاك الزمان يكرهن ويدفعن من ظهورهن الى الزنا دفعا - 00:20:10

مع كونها هي لا تريد. فهي قيد يذكر الحالة والوصف. لا يقصد مفهوم مخالفة فإذا قوله مسيرة يوم وليلة لا يقصد ان ما اقل من ذلك يجوز للمرأة الخروج اليه ما دام يسمى سفرا. كما انه لما قال يومين ثلاثة ايام لا يفهم منه مفهوم مخالفة. فإذا القول الصحيح - 00:20:28

والله اعلم ان كل ما يدخل في مسمى السفر في عرفك فلا يجوز للمرأة قطعه الا الا بمحرم ومن المسائل ايضا ان قيل لك ومتى يجوز عندكم ايها الفقهاء ان تسافر المرأة بلا محروم - 00:20:54

متى يجوز عندكم ايها الفقهاء ان تسافر المرأة بلا محروم فنقول يجوز اضطرارا لا اختيارا يجوز للمرأة السفر بلا محروم اضطرارا لا اختيارا ونضرب على ذلك امثلة من الامثلة مثلا امراة اسلمت في دار حرب وليس ثمة محروم يصطحبها في السفر - 00:21:15 وهي ان بقية في دار الحرب فانها ستختفي وتقهقر قهرا على الكفر بالدين فحينئذ لا جرم ان مفسدة اتيانها كفرا بلا محرم اخف من مفسدةبقاء الى هناك واذا تعارضت مفسدتين رعي اشدهما بارتكاب اخفهما فنقول اهلا وسهلا بك في ديار الاسلام وسافري واركبي الطيارة - 00:21:45

او القطار ولو بلا محرم. ما يمكن ابدا ان ثمة فقيه يراعي المحرم في هذا الظرف الطارئ ومن الصور فيما لو تخلصت اسيرة من المسلمين من قيد الكفار اسرها الكفار واستطاعت ان تتخلص. هل بالله فقيه يقول لا يجوز لك ان تسافري الا مع المحرم؟ الجواب لا - 00:22:10

الجواب لا في هذه الحالة لا والامر الثالث اذا كان السفر اضطرارا للعلاج او لحاجة ملحة لا تجد شيئا من العلاج لها في بلاد المسلمين

واضطرت الى السفر ولم تجد محرما - 00:22:39

يسافر بها فانها في هذه الحالة يجوز لها ان تسافر ولا بأس عليها في ذلك ان شاء الله الصورة الرابعة المرأة اذا انقطعت عن الرفقة لأن تاهت في البرية وليس عندها محرم يصطحبها في بقية سفره - 00:22:54

وذهبت القافلة عنه فهل تبقى في مكانها حتى يرجع لها المحرم؟ الجواب لا. بل تقطع تلك المسافة ولا بأس ولا بأس عليها في ذلك ولا بأس عليها في ذلك. وكل ذلك يجمعه ضابط فقهى يقول - 00:23:15

ها كل ذلك يجمعه ضابط فقهى يقول يجوز للمرأة السفر بلا محرم اضطرارا لا اختيارا اضطرارا اي في الحالات الضرورة في حالات الضرورة وال حاجات الملحة واما اختيارا مع التوسيع فانه لا يجوز لها ذلك. ومن المسائل ايضا - 00:23:32

يسأل كثير من النساء ما الحكم من المحرم لماذا الشارع يربط سفرنا بالمحرم فنقول لقد نص العلماء على الحكمة وهي ظاهرة واضحة لمن؟ كانت تتنقى الله وتؤمن بالله واليوم الاخر - 00:23:55

لكن من ارادت ان تتفلت عن قيود المحرمية فانما ذلك لامر في نفسها او شهوة تريد تحقيقها واما من لا تفكر في الشهوات فاقسم بالله ان شرطي ان تشريع المحرم لا يعتبر مشكلة عليها - 00:24:15

من لا تفكر في الشهوات ولا التحرر من قيود الشرع فان المحرم وتشريع المحرم لا يعتبر مشكلة عندها ابدا. انما اللاتي ينادين باعلى اصواتهن باسقاط المحرمية انما هو لامر في نفوسهن اصلا - 00:24:31

يريدن تحقيقه ولا يستطيعون ان يحققه ما دام سياج المحرم قد احاط بعفتهن فذكر العلماء رحمهم الله تعالى امرین عظیمین الامر الاول رعاية المرأة في سفرها فان سفر تحوفه كثیر من الاخطر والمتابع والمصابع - 00:24:51

والمرأة خلقتها ضعيفة فهي انتى لا تستطيع ان تکابد السفر ومشاقه فهي تحتاج الى رجل يرعاها ويرعى شؤونها ومن ذلك ايضا المحافظة عليها وعلى عرضها فان المحرم اذا كان مع المرأة فان جانبها يكون قويها في نظر الفساق او في نظر الرجال - 00:25:21 ولذلك لا تتبدلها اعين السقطاء ولا تتشهدا نفوس الضعفاء بل يكون في قلبهم من احترامها وتقديرها ما الله به عليم بينما المرأة التي تأتيك خلوا عن هذا السياج المعظم المقدس وهو سياج المحرم. فان النفوس تتطلع لها وتتشهها - 00:25:46

بل وربما تتحرش بها اذ ليس ثمة من يحميها ولا يحوطها بعانته ودع عنك الخزعبلات انتم تشكون انتم نفوسكم سيئة هذا كله كلام قد اكل خيره فالقه في البحر. بل الزمان زمان فساد - 00:26:08

وزمان قل فيه وازع الدين ولا تزال الوسائل الاعلام تطالعنا بين الفينة والاخرى بجريمة ما كان اباونا يظنون وقوعها في الارض الا لما تحرر كثیر من النساء بسبب الانظمة الفاسدة والقرارات الغاشمة عن عن قضية المحرم. وسمح لهن بالسفر بلا محرم - 00:26:29

كل ذلك مما سيدمر البلاد ومما يذهب الاعراض ومن مقاصد الشريعة المحافظة على الاعراض فاي سبب من شأنه انتهاء الاعراض ولو شرخ بسيط. فالشريعة تحترمه فهذا كلام قد اكل خيره وعرف من من يقف وراءه - 00:26:50

فلا والله لا اهل الزمان اهل دين ولا قضية الایمان قد بلغت في زماننا الان المبلغ الذي به يحترم الانسان اعراض الناس فقليل هم اهل الدين الذين يزجرهم دينهم. ويمنعهم ايمانهم من من التعدي على اعراض الناس - 00:27:11

ثم ان لكل ساقطة لاقطة فعلى الانسان ان يعلم ان المحرم يحفظ المرأة فلا يصدر منها هي على غيرها شيء من الفتنة حباء من محمرها او خوفا ولا يتجرأ احد من الفساق ان - 00:27:33

عين النجهي فإذا هو كالحادي لها. وكالاحد لها يحميها ويرعاها ويحفظها فلا ينبغي ان ينظر الى المحرم بأنه قاهر ومتسلط ومنت وکاتم على الانفاس ومبتدل للحريات او تصوروا للنساء بان الله لما اشترط المحرم لها بانها ناقصة عقل وانها لا تستطيع تدبیر شؤون نفسها بنفسها الى غير تلك الخزانة - 00:27:50

التي نعرفها من هؤلاء الاخاذم الاقذام شريعة الله احفظ للناس من تشريع هؤلاء الفجرة الكفرة فالذى ادين الله عز وجل به حيا ما دمت حيا انا ادين الله عز وجل به - 00:28:27

انه متى ما سقط متى ما سقطت ولایة الرجل عن المرأة فاقسم بالله انكم سترون من الفساد سوف ترون من الدعاارة والفحش

00:28:46 - حسایا تحسیون لە کتتم ما

فيجب على الأمة حكامًا ومحكمين أن يتقووا الله في دين الناس وفي اعراض المسلمين وان يقفلوا تلك الافواه التي تدعوا الى سقوط المحرم فأن الله ما نصبه حكامًا على المسلمين - 00:29:03

سائلهم عن اعراض الناس فليعدوا للسؤال جوابا وللجواب صوابا - 00:29:19

فلا يجوز لاحد ان يسمح بسقوط هذه الولاية في منطقة نفوذه ان كان يزعم انه مسلم وان كان يزعم انه يريد العفة لنساء بلده فوالله لا عفة الا بالمحرم ولا عفة الا بثبوت الولاية وقوامة الرجل على المرأة - 00:29:37

فلا تزال الدنيا تسير على الطريق الذي يريد الله ما دام الرجل هو ذو الدرجة العليا على المرأة وهو القائم عليها وهو محرماها فتلك الدعوات التي تدعوا الى اسقاط ولاية الرجال عن النساء دعوات فاجرة ائمة - 00:29:56

ابليسية ونفحات شيطانية لو قبلها المجتمع فاقسم بالله انه سوف يهوي الى - 00:30:17

فلسافل في اخلاقه وفي قيمه فنسأل الله ان يحفظنا وان يحفظ مجتمعاتنا وان يحفظ بلادنا من كل سوء ومكروه. اذا المقصود من المحرم رعاية المرأة والقيام على شؤونها والمحافظة عليها هذا هو المقصود من المحرم - 00:30:37

ليس المقصود منه قهر المرأة ولا اهانتها ولا انوتها ولا التعدي عليها ولا التسلط على انسانيتها ومشاعرها كما يصوره هؤلاء الغرب
ويصدقه كثير من نساء المسلمين ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:30:58

ومن المسائل ايضا لا يجوز للرجال ان يقتصرون في حقوق محرميته التي خولها الله عز وجل له حتى لا يكره النساء في مسألة المحرم وفي تشريع المحرم فان من النساء من كرهت مسألة المحرم لان محرمتها لا يقوم بشؤونها ولا ينفذ مقتضيات مقتضيات محرميته فهو الذي نفر الناس عن هذه - 00:31:15

القضية وهو الذي جعل الناس يدعون الى اسقاطه هو لانه ما قام بحقوق محرميته فلا يذهب معها في سفرها ولا يصطحبها في امور خوفها وامنهها ولا يقوم بشؤونها ولا يرعاها ولا يقوم بشيء من قوامته عليها مطلقا - 00:31:43

ولكن ايضا في المقابل هذا لا يسوع لنا ان ننصف التشريع كتشريع. ولكن يبقى ان ننكر على هؤلاء وان نناصرهم ان يتقووا الله عز وجل في من ولهم الله عز وجل امرهن. ولذلك قال النبي صلي الله عليه وسلم لهذا الرجل الذي اكتب في غزوة الجهاد قال انطلق -

00:32:08

ورعايتهم يا اخي انت محرمهم او ان تترك محرميتك مرمية على آآر صيف السوق ساعات طويلة لانك قاعد تلعب كورة -
عيب عليك ايها المحرم هذا اهمال لمن ولاك الله عز وجل امرهن ولذلك قد لا قد لا نلوم بعض النساء في هذا التشكي والطرح الا في

يأتون بقصص من هنا وها هنا تشيب من مفارقها الولدان حتى نشب حتى نشك في رجل هذا ام حمار من لا يقوم بشؤون

00:33:05

ولا يدري وهو لا يشعر فلذلك لا ينبغي لنا معاشر الرجال ان نقصر ثم نلوم النساء في مثل هذه المطالبات لو انك لو ان المحارم قاموا بما عليهم 00:33:30 - 00:34:21

خير القيام والله ما فيه امرأة تطالب بهذا الاسقاط الا بعظام النشاز والاصوات الناشدة التي لا تريد الاسلام اصلا جملة وتفصيلا فكم من انسان لا يفهم شيئا ذاكر معلم من انسان يعتقد عما يعلم ٥٥٣-٣:٣٣:٥٥

فسيغفل محركاته وقوامته في، قيدها والاعتداء عليها وأخير زواجها وتنفيز الخطاب عنها. وأكل مالها بالباطل بحكم إنـه، أنا وإنـا

اعرف بمصالحك وشئونك ما هو ب الصحيح هذا هذا ظلم و اعتداء فإذا الدين جاء بالوسطية فلا نسقطه لا ندعوا الى سقوطه مطلقاً ومع ذلك ننكر على الطرف الآخر الذي لا يقوم ب حقوق - 00:34:10

محرميته ولا يقوم بشؤون قوامته فليس الانكار منصباً على تلك الدعوات فقط بل ومنصب على من قصر من الاولياء في حقوق ولاليته او المحارم اذا قصر في حقوق محرميته ومن المسائل ايضا - 00:34:35

ان الولاية في الشريعة الاسلامية ليست تسلطاً ولا تعنتاً ولا قهراً للمرأة ولا الغاء لشخصيتها وهويتها وهو ما يحاول اعداء الملة زرعة في نفوس النساء وفي عقولهن مع كثرة الطرح - 00:34:55

بمثل هذه الالفاظ والاعلام الفاجر الذي يتكلم بساننا ويلبس لباسنا ديننا يحقق في نسائنا تلك الاجندة التي يريدها منه الغرب فإذا جاءت قضية المحرم فانه يصورها تعنتاً وقهراً وتسلطاً وازلاً وتحكماً وعدواناً وشراسة - 00:35:23

وتمكيناً للرجال في اهانة النساء. وليس كل النساء ذات عقل ناضج وعارف بالادلة وعارف بمقاصد الشريعة حتى تستطيع ان تصد ذلك السيل الجارف والموج الهادر الذي يصبه الاعلام كزخات المطر على رؤوس النساء ليلاً ونهاراً - 00:35:47

فلذلك ينبغي لنا معاشر الخطباء ومعاشر الدعوة الى الله في كلمات المساجد وفي المحاضرات ان ننبه النساء بل قم انت في شؤون نساء بيتك من ام وزوجة وبنات واحبات. بين لهن ما معنى المحرم؟ ولماذا اشترط الله المحرم - 00:36:12

وكيف يصور الغرب المحرم حتى يكون حتى يكون النساء على دراية بهذا التشريع. فان النفوس دائماً قد لا عفواً فان النفوس غالباً قد لا تنصاع للحكم الشرعي الا اذا عرفت ما وراءه من الحكم والغaiات والمصالح - 00:36:30

في حين لهن فلا تكتفي بقراءة الاحاديث التي تشترط المحرمية فان النفوس قد لا تقف. لكن اذا بينت ان المقاصد الشرعية من المحرم هو رعايتها وخدمتها في السفر والقيام بشؤونها ف تكون في سيارتها كالملك كالملكة وهو الذي ينزل ويحاسب الرجال ويکاسل الرجال ويأتي بالمقاضي ويبيلهها - 00:36:49

ظهر ويستأجر الشقة ويتعجب ويقصد ثم هي كالملكة تأخذ اللقمة سائفة والطبخة جاهزة فمتى ما علمنا نسائنا وبناتنا وزوجاتنا هذا لامر وتلك الحكم والمصالح التشريعية العظيمة فحينئذ والله هي سوف تكون جندياً يحافظ على هذا السياج - 00:37:11

لكن هذه الزخات العظيمة تنزل والعلماء انما يتلون الاحاديث فقط لكن لا يتعدون تلك الاحاديث الى بيان الحكم والمصالح والغaiات الحميده الشرعية التي يريدها الله عز وجل من هذا التشريع - 00:37:35

فوصيتي للخطباء وللمحاضرين وللعلماء وطلبة العلم وللأبى مع بناته وللزوج مع زوجته وللأخ مع اخواته ان يبيّن. يجلس معهم جلسة واحدة يستطيع ان يحيط بهذا الموضوع. جملة وتفصيلاً ثم هي بنفسها في مواقعها الخاصة سوف تحارب كل من يصور هذا التشريع بصورة - 00:37:54

قد علمها ابوها حقيقة امره وقد بين له وقد بين زوجها الحكمة الشرعية منه يلا يا شباب الله يعين هذى مسؤولية عظيمة خاصة في هذا الزمان ومن المسائل ايضاً عندنا قاعدة تقول المرأة لا تكون محرماً للمرأة مطلقاً - 00:38:18

لان من شروط المحرمية الذكورة من شروط المحرمية الذكورة كما بینا في اول هذا الشرح قاعدة اخرى المحرم غنم لا غرم المحرم غن. لا غرم فهو غنم للمرأة يحفظها ويحفظها وانوثتها. ويدافع عنها ويرعاها - 00:38:49

يخدمها ويقوم على شؤونها اوليس كثير من النساء تأتي بخدمات حتى حتى تعينها على شيء من امورها الخاصة الله عز وجل قد سخر هذا الزوج او هذا الاخ او هذا المحرم كالخادم لها - 00:39:18

والقائم على شؤونها والمراعي لها والمتفطن لاحوالها والقائم عند حدود رعاية انوثتها والمحافظة عليها فإذا هو غنم للمرأة وليس غرماً كما يصوره هؤلاء الفجرة في الكفرة علموا نسائكم هذا الامر - 00:39:34

المحرم غن غنية للمرأة وهؤلاء الفجرة الكفرة يريدون ان يستلبوا هذه الغنية منه لعلهم بانهم لا يستطيعون الوصول مطلقاً لانوثتها وفرجها وحيائها وحجابها ما دام هذا العظيم المسمى بسياج المحرم - 00:39:54

محيطاً بها فلا بد من كسر هذا السياج حتى يسهل الوصول الى عفتها وحيائها قاعدة وهي قاعدة جميلة حتى تسهل فهم المحرم

للمرأة وانه ليس تسلطا يقول العلماء رعاية الرجل لامرأته كرعاية المرأة لولادها - 00:40:15
فكما ان اولاد المرأة لا يستغون عن قوامتها وحفظها ورعايتها وتربيتها والنظر في شؤونها اليis كذلك فكذلك هي نفسها تحتاج الى
رجل يكون محرما لها يرعايتها ويحفظها فسهلا مسألة المحرم بانك انت - 00:40:42

تقومين بنفس ما يقوم به المحرم معك تجاه اولادك؟ او ليس اولادك يحتاجون الى من يحفظهم والى من يرعاهم والى من ينظر في
شئونهم والى من يخدمهم ويقوم على احوالهم وينفذ مطالبهم ويذهب ويأتي معهم اليis كذلك؟ ما الحكم لو طالب اولادك -
00:41:00

بزوال قوامة لامي عنهم هل تكون هذه الدعوة مقبولة الجواب لا فكذلك المحرم والله عز وجل قد جعل كونه طبقات ورفعنا بعضكم
فوق بعض درجات ايش؟ ليتخذ بعضكم بعضا سخريا. يعني سخرنا بعضنا بعض - 00:41:24

فالادنى فيه من هو فوقه يقوم بشئونه ومن يقوم بشئونه فيه من يقوم بشئونه. وهكذا حتى تصل الى القيوم الذي لا الذي يقوم
بغيره ولا يقوم غيره به عز وجل - 00:41:47

وهو الله عز وجل فاذا انت اولادك يحتاجون اليك وانت محتاجة الى محرنك كحاجة اولادك اليك. فرعاية الولي للمرأة كرعاية يأتي
المرأة لاهل بيتها فكما انه ليس بمذكر من القول ان بناتك لك شأن في اختيار ثيابهن - 00:42:02

ورعايتها ما يشترينه ومراقبة جوالاتهن. اليis كذلك المرأة؟ اليis كذلك الام؟ طيب لم لأن البنات يحتاجن الى مثل ذلك. فكذلك انت
تحتاجين الى من يرعاك ويرعى انتك ويقوم على شئونك - 00:42:26

فانت تحتاجين لمثل ذلك اليis كذلك؟ حتى تسهل حتى تسهل الامر هذا ما يتعلق بهذا الحديث. والله اعلى واعلم وصلى الله
 وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:42:47